

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

36272 - { أيضا } عن الأحنف بن قيس قال : انطلقنا حجاجا فمررنا بالمدينة فدخلنا المسجد فإذا علي بن أبي طالب والزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص فلم يكن بأسرع من أن جاء عثمان عليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه فقال : أهنا علي ؟ قالوا : نعم قال : أهنا الزبير ؟ قالوا : نعم قال : أهنا طلحة ؟ قالوا : نعم قال : أهنا سعد ؟ قالوا : نعم قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع مريد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين ألفا أو بخمسة وعشرين ألفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني قد ابتعته فقال : اجعله في مسجدنا وأجره لك ؟ قالوا : نعم قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني قد ابتعتها فقال : اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك ؟ قالوا : نعم قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال : من يجهز هؤلاء غفر الله له فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا عقالا ؟ قالوا : نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثم انصرف .

(ش حم ن ع) وابن خزيمة (حب قط) وابن أبي عاصم في السنة (ص)